لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(١٦٦)

جزء فيه

من حديث أبي الفضل أحمد بن ملاعب

المتوفى سنة (٢٧٥هـ)
رحمه الله تعالى

تحقيق
قاسم بن محمد قاسم ضاهر

أسهم بطبعه بعض أهل الخير من الحرمين الشريفين ومحبيهم

دار البشائر الإسلامية

الطبعة الأولى
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى
سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥
هاتف: ٧٠٢٨٥٧/٠٠٩٦١١ فاكس: ٧٠٤٩٦٣/٠٠٩٦١١
email: info@dar-albashaer.com \ bashaer@cyberia.net.lb
website: www. dar-albashaer.com

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيِّئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله:

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كلام الله، وأحسن الهدي هدي محمَّد ﷺ، وشرّ الأمور محدثاتها، وكلّ محدثة بدعة، وكلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالة في النار، **ثُمَّ أمَّا بعد:**

انتهيت بعون الله وحده لا شريك له من تحقيق هذا الجزء النادر

للحافظ أحمد بن ملاعب المخرِّمي رحمه الله تعالى، والذي قمت أولاً بنسخه وضبط نصّه، ثم ترجمت للمصنّف رحمه الله تعالى، ثم ترجمت لجميع رواة الجزء، ثم رقَّمت الأحاديث وخرّجتها من مظانها من كتب السنّة المشرّفة، وقمت بدراسة أسانيد الأحاديث، وحكمت عليها بالصحة أو الحسن أو الضعف حسب قواعد الجرح والتعديل بأقوال علماء هذا الشأن، كما ترجمت لجميع لرجال السند، الثقة منهم اقتصرت على حكم ابن حجر عليه في كتابه تقريب التهذيب، أمّا الذي فيه كلام ذكرت أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه، كما علّقت على بعض الكلمات الغريبة، وأرشدت القارىء الى معاني بعض الأحاديث، وأخيراً قمتُ بوضع فهرست للأحاديث المذكورة.

والله أسأل أن يجزي الخير كلّه شيخي وقرة عيني المحدِّث الثبت تفاحة الكويت محمَّد بن ناصر العجمي الذي له الفضل بعد الله تعالى في إتمام هذا العمل.

وأخيراً أرجو الرحمن تعالى ذكره أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم وأن ينفع به كلّ من قرأه، وإن كان في تحقيقه من زلل أو خطأ فمن نفسي والشيطان، والله ورسوله منه براء، وما كان في تحقيقه من صواب فمن الله وحده لا شريك له. والحمد لله ربّ العالمين.

قاسم بن محمد قاسم ضاهر

أبو محمَّد البقاعي الأثري

٢٥ جمادى الأولى ١٤٣٢هـ

إسنادي للكتاب

أخبرني به شيخي عمدة المحققين وقرة عيون المسندين تفاحة الكويت أبو ناصر محمَّد بن ناصر العجمي قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أخبرنا الشيخ عبد السلام بن أبي أسلم التيكرياوي، أنبأنا العلّامة نذير أحمد الرحماني الأملوي، عن شيخه أبي العلى محمَّد بن عبد الرحمن المباركفوري، عن محمَّد نذير حسين بن جوّاد علي بن عظمة الله الحسيني الدِّهْلَوي، عن محمَّد إسحاق بن محمَّد أفضل بن أحمد الدِّهْلَوي، عن جدّه لأمه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدِّهْلَوي، عن أبيه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدِّهْلَوي، عن أبي طاهر محمَّد بن إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني المدني، عن الحسن بن علي العُجَيْمي المكي، عن محمَّد بن علاء الدِّين البابلي، عن سالم بن محمَّد السَّنْهُوْري، عن نجم الدِّين محمَّد بن أحمد الغَيْطي، عن زين الدِّين أبو يحيى زكرياء بن محمَّد بن زكرياء الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، قال: قرأته على فاطمة بنت محمَّد بن عبد الهادي ومن لفظ أبي محمَّد عبد الله بن المحب، قال الحجار: أنبأنا إبراهيم بن عثمان الكاشغري، وأنجب بن أبي السعادات في كتابيهما، وقال ابن عبد الهادي: أنبأنا شمس الدِّين محمَّد ابن الكمال عبد الرحيم، أنبأنا الشيخ الموفق أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن قدامة، وقال ابن المحب: أنبأنا إسماعيل ابن عبد الرحمن بن

عمرو الفرَّاء، وأحمد بن عبد المؤمن الصُّوري، ومحمَّد بن علي الواسطي، قالوا: أنبأنا إبراهيم ابن عثمان الكاشغري بسماع الثلاثة من أبي الفتح محمَّد ابن عبد الباقي بن البطي، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمَّد بن محمَّد بن الخطيب، أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمَّد بن مهدي، أنبأنا أبو جعفر محمَّد بن عمرو بن البختري، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن ملاعب به.

❑❑❑

ترجمة المؤلف

أَحْمَدُ بْن مُلاعِب بْن حَيَّان أَبُو الْفَضْلِ الْمُخَرِّمي الحافظ.

سمع من: عبد الله بن بكر السَّهمي، وأبا نعيم، وعفَّان، وسلم بن إبراهيم، وعبد الصمد بن نعمان، وأبا غسان مالك بن إسماعيل، وثابت بن محمَّد الزَّاهد، ويحيى بن يعلى المحاربي، وعمر بن حفص بن غياث، ومعاوية بن عمرو الأزدي، ومحمَّد بن سعيد بن الأصبهاني، وأحمد بن جناب المصيصي.

روى عنه: أبو محمَّد يحيى بن صاعد، وإسماعيل الصَّفار، والنَّجاد، وأبو عمرو بن السَّمَّاك، وموسى بن هارون، ومحمَّد بن مخلد، ومحمَّد بن أحمد الحكيمي، ومحمَّد بن عمرو الرَّزَّاز، ومحمَّد بن عبد الله بن عتاب، وأبو هارون موسى بن محمَّد الزرقي.

قال ابن عقدة: سمعت أحمد بن ملاعب يقول: ما أحدِّث إلا بما أحفظه كحفظي للقرآن، ورأيته يفصل بين الفاء والواو، وقال ابن خراش وغيره: ثقة.

قال الإمام الذهبي: وقع لنا جزء عالٍ من حديثه، ومات في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ومائتين.

قال ابن مفلح: قال عبد الله ابن الإمام أحمد: كان ثقة،

وذكره أبو بكر النَّجاد، وأبو الحسين بن المنادي، أنَّه من جملة من روى عن أحمد.

قال ابن العماد: أحمد بن ملاعب الحافظ أبو الفضل المخرِّمي، وله أربع وثمانون سنة سمع عبد الله بن بكر وأبا نعيم، وطبقتهما، وكان ثقةً نبيلاً.

مات في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ومائتين[١].

❑❑❑

(١) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٥/ ١٦٨)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٢)، والمقصد الأرشد (١/ ١٩٣)، وشذرات الذهب (٢/ ١٦٦).

تراجم الرُّواة

*** أَبو جَعْفَر مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَخْتَرِي:**

سمع: سعدان بن نصر، ومحمَّد بن عبد الملك الدَّقيقي، ومحمَّد بن عبيد الله بن المنادي، وعبَّاس الدُّوري، ويحيى بن أبي طالب، وأحمد بن أبي خيثمة، ومحمَّد بن إسماعيل التِّرمذي، وطبقتهم.

حدَّث عنه: ابن مندة، وابن رزقويه، وأبو الحسين بن بشران، وأبو نصر بن حسنون النَّرسي، وهلال الحفَّار، وأبو الحسن محمَّد بن محمَّد بن مخلد، وخلق كثير.

قال الحاكم: كان ثقةً مأمونًا. وقال الخطيب: كان ثقةً ثبتًا.

قال الذَّهبي: وقع لنا جملة صالحة من حديثه.

توفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة[1].

*** أَبو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَهْدِي:**

سمع كثيرًا من القاضي المحاملي، وسمع من: أبي العبَّاس بن عقدة، ومحمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، ومحمَّد بن مخلد العطَّار، والحسين بن يحيى بن عياش.

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ١٣٢)، الأنساب (٦/ ١٠٧)، العبر (٢/ ٢٥١)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٥٨).

حدَّث عنه: أبو بكر الخطيب، ووثَّقه، وهبة الله بن الحسين البزَّاز، ويوسف بن محمَّد المهرواني، وأحمد بن علي بن أبي عثمان، وأبو القاسم بن البسري، وأبو الحسن الداوودي، وعبد الرحمن بن أبي بكر الطبري، وأبو الغنائم محمَّد بن أبي عثمان، وعاصم بن الحسن العاصمي، وكبير المعتزلة أبو يوسف عبد السلام بن محمَّد القزويني المفسر، ورزق الله بن عبد الوهاب التميمي، والخطيب علي بن محمَّد بن محمَّد الأنباري، وأبو عبد الله بن طلحة النعالي، وآخرون.

قال الخطيب: كان ثقةً أمينًا، مات في رجب سنة عشر وأربع مائة.

قال: ومولده في سنة ثماني عشرة وثلاث مائة.

قال الذَّهبي: وقع لنا من طريقه أجزاء عالية من المحامليات وغيرها، وحدَّث في أسفاره[1].

* **أَبو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ الأَنْبَارِي:**

وُلد: سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة في صفر.

وسمع: أبا أحمد بن أبي مسلم الفرضي فكان خاتمة أصحابه، وأبا عمر بن مهدي، وأبا الحسن بن رزقويه، وأبا الحسين بن بشران، والحسن بن عمر الغزال، وأحمد بن محمَّد بن دوست، والحسن بن الحسين بن رامين الإستراباذي.

حدَّث عنه: إسماعيل بن محمَّد الحافظ، وأبو نصر الغازي، وأبو سعد بن البغدادي، ونصر الله بن محمَّد مفتي دمشق، وهبة الله بن طاووس، وابن ناصر، وابن البطي، وعدّة.

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (١١/ ١٣)، وسير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٢١).

وكان فقيهًا حنفيًا، خطيبًا بالأنبار، عمّر، وارتحل النَّاس إليه.

قال السمعاني: كان ثقةً، نبيلًا، صدوقًا، معمرًا، مسندًا، انتشرت رواياته في الآفاق، وكان أقطع اليد، قطعت في كائنة البساسيري، وكان يقدم بغداد أحيانًا، ويحدِّث.

سألت إسماعيل الحافظ عنه، فقال: ثقة.

وتوفي: في شوال سنة ست وثمانين وأربع مائة[1].

*** أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَان:**

ولد: سنة سبع وسبعين وأربع مائة.

اعتنى به والده من الصغر، أجاز له: نصر بن محمَّد بن محمَّد الزينبي.

سمع من: عاصم بن الحسن العاصمي، ومالك بن أحمد البانياسي، وعلي بن محمَّد بن محمَّد الأنباري الخطيب، ورزق الله التميمي، وعبد الله بن علي بن زكري الدَّقاق، وطراد الزينبي، والحسين بن طلحة النَّعالي، وأبي الفضل بن خيرون، وعبد الواحد بن علي بن فهد، وثابت بن بندار، ونصر بن البطر، وأبي عبد الله الحميدي، وحمد بن أحمد الحدّاد ـ سمع منه كتاب «الحلية» كلّه ـ، وأحمد بن عمر السمرقندي المقرئ، وأبي بكر بن الخاضبة ـ وهو الذي حرص عليه وأسمعه ـ، وحمزة بن محمَّد الزبيري صاحب الحرفي، وجماعة سواهم.

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/ ٦٠٥)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ١١٩٩).

حدَّث عنه: ابن عساكر، وابن الجوزي، وابن الأخضر، والحافظ عبد الغني، وأبو الفتوح بن الحصري، والشيخ الموفق، وإبراهيم ابن البرني، والشيخ الفخر ابن تيمية، والشهاب أبو حفص السَّهروردي، ومحمَّد بن إبراهيم المغازلي، وعمر بن محمَّد بن أبي الريَّان، وعلي بن كبَّة، وتامر بن مطلق، وزهرة بنت حاضر، وإسماعيل بن باتكين، وعلي بن الجوزي، وسعيد بن محمَّد بن ياسين، ومحمَّد بن محمَّد بن السبَّاك، والأنجب بن أبي السعادات، ومحمَّد بن عماد، والحسين بن علي ابن رئيس الرؤساء، وغيرهم.

وآخر من روى عنه بالإجازة: الرشيد بن مسلمة، وعيسى بن سلامة الحراني.

قال ابن نقطة: حدَّث ابن البطي بـ «حلية الأولياء» عن حمد الحدّاد، وهو ثقة، صحيح السماع، سمع منه الأئمة والحفاظ.

وقال الشيخ موفق الدين: هو شيخنا وشيخ أهل بغداد في وقته، وأكثر سماعاته على أبي الفضل بن خيرون، وما روى لنا عن رزق الله والحميدي وحمد غيره، وكان ثقةً، سهلاً في السماع.

وقال ابن النَّجار: كان حريصًا على نشر العلم، صدوقًا، حصل أكثر مسموعاته شراءً، ونسخًا، ووقفها.

سمع منه: الحافظ ابن ناصر، وسعد الخير، والكبار.

قال ابن مشق: توفي يوم الخميس، سابع وعشرين جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمس مائة، ودفن بمقبرة باب أبرز[1].

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٤٨١)، والعبر (٤/ ١٨٨).

* **أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ الْمَقْدِسِي:**

حدَّث عن هبة الله بن الحسن الدَّقاق، وأبي الفتح بن البطي، وأبي زرعة بن طاهر، وأحمد بن المقرب، وعلي ابن تاج القرَّاء، ومعمر بن الفاخر، وأحمد بن محمَّد الرحبي، وحيدرة بن عمر العلوي، وعبد الواحد بن الحسين البارزي، وخديجة النهروانية، ونفيسة البزازة، وشهدة الكاتبة، والمبارك بن محمَّد البادرائي، ومحمَّد بن محمَّد بن السكن، وأبي شجاع محمَّد بن الحسين المادرائي، وأبي حنيفة محمَّد بن عبيد الله الخطيبي، ويحيى بن ثابت.

حدَّث عنه: البهاء عبد الرحمان، والجمال أبو موسى ابن الحافظ، وابن نقطة، وابن خليل، والضياء، وأبو شامة، وابن النَّجار، وابن عبد الدائم، والجمال ابن الصيرفي، والعزّ إبراهيم بن عبد الله، والفخر علي، والتَّقي ابن الواسطي، والشمس ابن الكمال، والتَّاج عبد الخالق، والعماد بن بدران، والعزّ إسماعيل ابن الفرَّاء، والعزّ أحمد ابن العماد، وأبو الفهم بن النميس، ويوسف الغسولي، وزينب بنت الواسطي، وخلق، آخرهم موتًا التقي أحمد بن مؤمن، يروي عنه بالحضور أحاديث.

قال ابن النَّجار: كان إمام الحنابلة بجامع دمشق، وكان ثقة، حجّة، نبيلاً، غزير الفضل، نزيهًا، ورعًا، عابدًا، على قانون السلف، عليه النور والوقار، ينتفع الرجل برؤيته قبل أن يسمع كلامه.

قال الضياء: كان رحمه الله إمامًا في التفسير وفي الحديث ومشكلاته، إمامًا في الفقه، بل أوحد زمانه فيه، إمامًا في علم الخلاف،

أوحد في الفرائض، إمامًا في أصول الفقه، إمامًا في النَّحو، والحساب، والأنجم السيارة، والمنازل.

توفي سنة ٦٢٠[١].

* **أَبُو زَكَرِيًّا يَحْيَى بْنُ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الصَّيْرَفِيِّ الحرَّانِي:**

سمع على الحافظ عبد القادر بن عبد الله الرَّهاوي «جامع الترمذي»، وحدَّث به عنه.

وحدَّث عن القاسم بن عبد الله بن عمر الصَّفَّار، وأبي المظفر عبد الرحيم ابن الحافظ أبي سعيد عبد الكريم بن السمعاني إجازةً ببعض مسند أبي عوانة، وذلك من أوله إلى أول مبتدأ كتاب النكاح، قرأ عليه ذلك الفخر التُّوزري بدمشق بسماع القاسم من أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري، وبسماع السمعاني من أبي البركات عبد الله بن محمَّد بن الفضل الفراوي، بسماعه من فاطمة بنت الدَّقاق، وبسماع هبة الرحمن بن عبد الحميد الجِّيزي.

حدَّث عن: أبي بكر بن غنيمة، وأبي البقاء العكبري، والشيخ موفق الدِّين ابن قدامة، وابن طبرزذ وغيرهم.

وكان عالماً مفتيًا متعبدًا جميل الصِّفات، حدَّث وأفتى.

قال البرزالي في تاريخه: كان من الشيوخ والفقهاء المتعبدين والمعتبرين في مذهبه، كثير الدِّيانة والتَّعبد. وأشغل النَّاس وأفاد، وانتفع به.

---

(١) انظر: التقيد لابن نقطة ورقة (١٣٢)، وسير أعلام النبلاء (٢٢/ ١٦٥).

وقال الذَّهبي: برع في المذهب، ودرس وناظر، وتخرج به الأصحاب. وكان لطيف القدر جداً، ضخم العلم والْعمل، صاحب تعبد وأوراد وتهجد.

قرأت بخط الشيخ شمس الدين بن الفخر: كان إمامًا كبيرًا مفتيًا. أفتى ببغداد، وحرَّان، ودمشق. وله مناقب جمة.

مات في صفر سنة ثمان وسبعين وستمائة(١).

❑❑❑

---

(١) انظر: ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي (١/ ٣٠٢)، التقييد في رواة السنن والأسانيد (٢/ ٣١٢)، وشذرات الذهب (٥/ ٣٦٢).

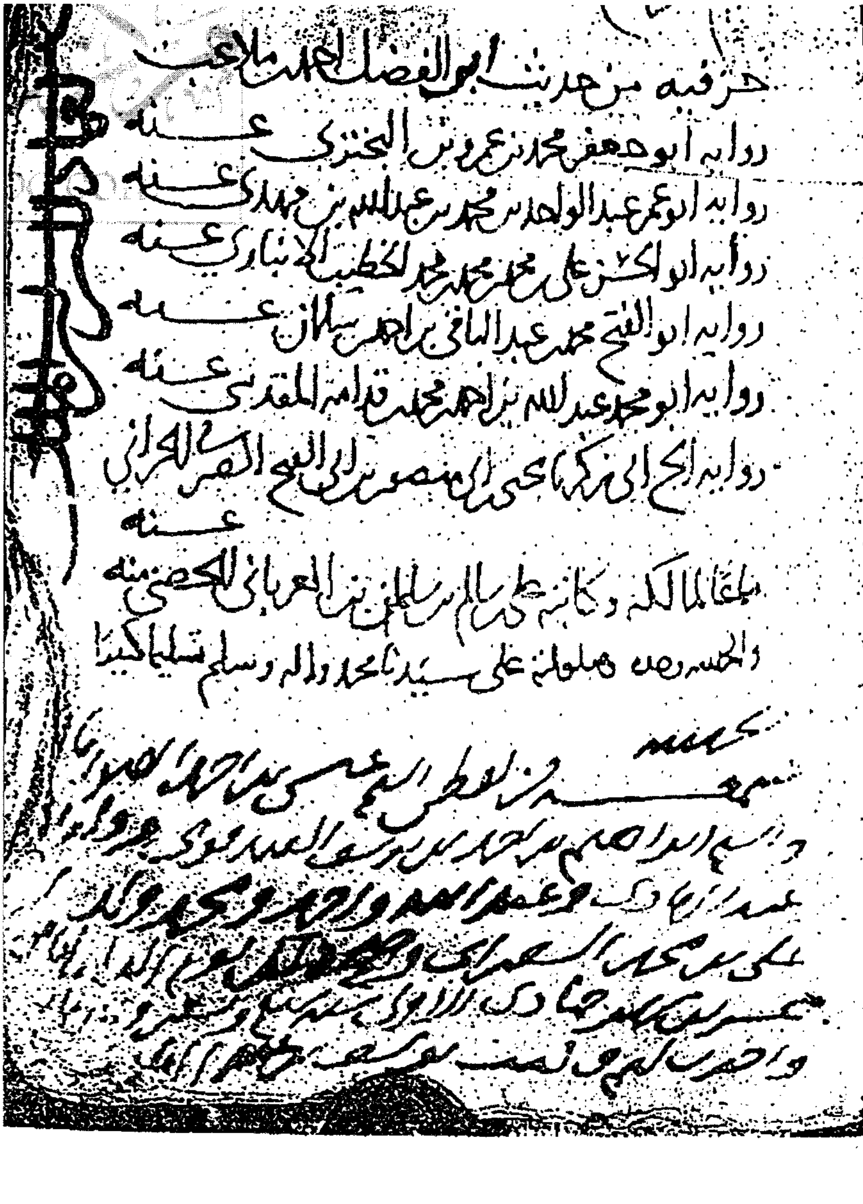
بيانات المخطوط

جزء فيه من حديث أبي الفضل أحمد بن ملاعب.

رواية أبي جعفر محمَّد بن عمرو بن البختري عنه.

عدد الأوراق: ١٢ ورقة (٤٤ ـ ٥٥)، دار الكتب الظاهرية رقم: (٣٧٣٩)، مجاميع العمرية: ٢.

* * *



جزء فيه من حديث ابو الفضل احمد بن ملاعب

رواية ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري عنه

رواية ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي عنه

رواية ابو الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب الانباري عنه

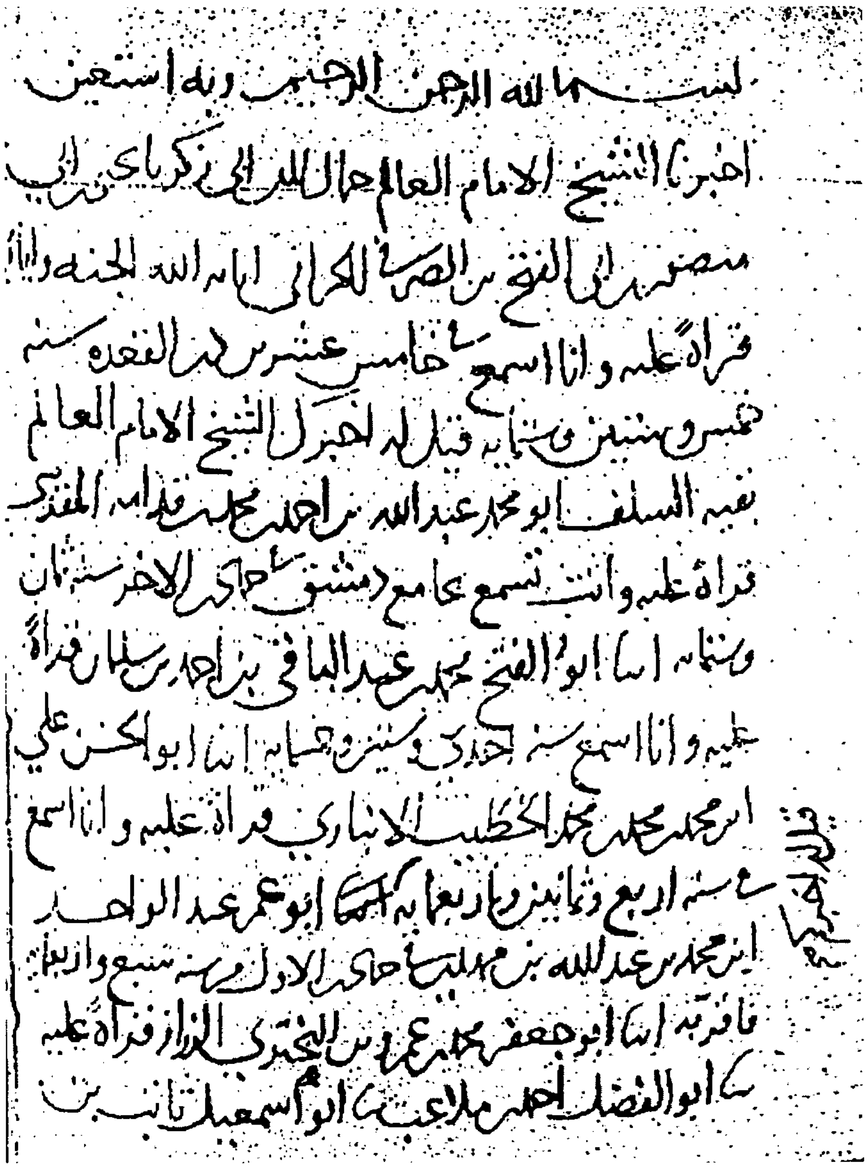
رواية ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان عنه

رواية ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي عنه

رواية الحاج ابي زكريا يحيى بن ابي منصور بن ابي الفتح الصيرفي الحراني عنه

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا

الصورة الأولى وفيها عنوان الجزء



بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

أخبرنا الشيخ الإمام العالم جمال الدين أبي زكريا يحيى بن أبي

منصور بن أبي الفتح بن الصيرفي الحراني أثابه الله الجنة وإيانا

قراءة عليه وأنا أسمع في خامس عشر من ذي القعدة سنة

خمس وستين وستمائة قيل له أخبركم الشيخ الإمام العالم

فقيه السلف أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي

قراءة عليه وأنت تسمع بجامع دمشق في جمادى الآخرة سنة ثمان

وستمائة أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان قراءة

عليه وأنا أسمع سنة إحدى وستين وخمسمائة أنا أبو الحسن علي

ابن محمد بن محمد الخطيب الأنباري قراءة عليه وأنا أسمع

في سنة أربع وثمانين وأربعمائة أنا أبو عمر عبد الواحد

ابن محمد بن عبد الله بن مهدي في جمادى الأول من سنة سبع وأربعمائة

فأقر به أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز قراءة عليه

نا أبو الفضل أحمد بن ملاعب نا أبو إسماعيل ثابت بن

الصورة الثانية وفيها الصفحة الأولى من الجزء


[illegible] سفين الثوري [illegible] عن محمد
بن عمرو عن عبيدة بن سفين الحضرمي عن ابى الجعد الضمري
(١) قال رايته وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلث مرات تهاونا بها طبع
الله على قلبه ۞ حدثنا احمد ثنا ثابت بن محمد ثنا الحرث
ابن النعمان الليثي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
(٢) صلى الله عليه وسلم قال من سال من غير فاقة نزلت به
او عيال لا يطيقهم فتح الله عليه باب فقر من حيث لا يحتسب
حدثنا احمد ثنا ثابت ثنا سفين عن الاعمش عن
(٣) عمارة بن عمير عن ابى معمر عن ابن مسعود قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول
استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولوا
الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود
فانتم اليوم اشد اختلافا ۞ حدثنا احمد ثنا ثابت
ثنا فطر بن خليفة عن حبيب بن ابى ثابت عن ثعلبة

الصورة الثالثة وفيها الصفحة الثانية من الجزء

لِقَاءُ العَشْرِ الأَوَاخِرِ
بِالمَسْجِدِ الحَرَامِ
(١٦٦)

جُزْءٌ فِيهِ

مِنْ حَدِيثِ أَبِي الفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ مُلَاعِبٍ

المتوفى سنة (٢٧٥ هـ)
رحمه الله تعالى

تحقيق
قاسم بن محمد قاسم ضاهر

جزء فيه من حديث

أبي الفضل أحمد بن ملاعب

رِوَايَةُ أَبو[1] جعْفرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْهُ

رِوَايَةُ أَبو عُمَرَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْهُ

رِوَايَةُ أَبو الْحَسَنِ

عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ الأَنْبَارِيِّ عَنْهُ

رِوَايَةُ أَبو الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ عَنْهُ

رِوَايَةُ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الله بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدامَةَ الْمَقْدِسِيِّ عَنْهُ

رِوَايَةُ الشَّيْخِ أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الصَّيْرَفِيِّ الْحَرَّانِيِّ عَنْهُ

سَمَاعاً لمَالِكِهِ وَكَاتِبِهِ

عَلِيِّ بْنِ سَالِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ العربَانِيِّ الْحِصْنِيُّ مِنْهُ

وَالحَمْدُ لله وَحْدَهُ وَصَلَوَاتُهُ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

---

(١) هكذا في المخطوط: (أبو)، وهو لحن جلي صوابه: (أبي)، كذا في باقي السماع.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين

أخبرنا الشَّيْخُ الإِمَامُ الْعَالِمُ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو[1] زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الصَّيْرَفِيِّ الْحَرَّانِي، أَثَابَهُ الله الجَنَّةَ وَإِيَّاكُمْ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي خَامِسَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْقِعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَسِتمائَةٍ، قِيلَ لَهُ أَخْبَرَكَ الشَّيْخُ الإِمَامُ الْعَالِمُ بَقِيَّةُ السَّلَفِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ الْمَقْدِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ بِجَامِعِ دِمَشْقَ فِي جُمَادَى الآخِرِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتّمائَةٍ، أَنْبَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَخَمْسمائَةٍ، أَنْبَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ الأَنْبَارِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، [قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ][*] أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَهْدِي، فِي جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، فَأَقَرَّ بِهِ، أَنْبَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الرَّزَّازُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، ثنا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنِ مُلاعِب قَالَ:

---

(١) وفي المخطوط: (أبي)، وهو لحن جلي والصواب ما أثبتناه.

(*) ما بين المعقوفين مستدركٌ من هامش المخطوط وكتب بجواره: (صح)، أي أنّها زيادة صحيحة.

١ ـ ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، وَزَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبِيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ، قَالَ زَائِدَةُ: ـ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ الله قَلْبَهُ»**(١).

---

(١) **إسناده حسن.**

ثابت بن محمَّد الليثي الكوفي العابد، أبو إسماعيل الشيباني. قال أبو حاتم: صدوق. قال الحاكم: ليس بضابط، ووثَّقه مطين. قال محمَّد بن عبد الله الحضرمي: مات في ذي الحجة سنة (٢١٥)، وكان ثقة. انظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٨٧)، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٣)، وفي تقريب التهذيب (٨٢٩): صدوق، زاهد، يخطىء في أحاديث.

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي: ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، من رؤوس الطبقة السابعة. انظر: تقريب التهذيب (٢٤٤٥).

زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي: ثقة، ثبت، صاحب سنة، من السابعة. انظر: تقريب التهذيب (١٩٨٢).

عبيدة بن سفيان بن الحارث بن الحضرمي المدني: ثقة، من الثالثة. انظر: تقريب التهذيب (٤٤١١).

محمَّد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني: قال الجوزجاني: ليس بقوي الحديث، ويشتهي حديثه. وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه، وهو شيخ. وقال النسائي: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة. وقال ابن عدي: له حديث صالح، وقد حدَّث عنه جماعة من الثقات كلّ واحد يتفرد عنه بنسخة ويغرب بعضهم على بعض، وروى عنه مالك في الموطأ، وأرجو أنه لا بأس به. وذكره ابن حبَّان في =

= الثقات وقال: يخطئ. انظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٦٧٣)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٤٤). وفي تقريب التهذيب (٦١٨٨): صدوق، له أوهام، من السادسة.

الحديث:

أخرجه الشافعي (٣٠٤)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٥٤)، وأحمد (١٥٤٩٨)، والدارمي (١٥٧١)، وابن ماجه (١١٢٥)، وأبو داود (١٠٥٤)، والترمذي (٥٠٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٧٥)، والنسائي (١٦٥٦)، وأبو يعلى (١٦٠٠)، والدُّولابي في الكنى والأسماء (١٢٧)، وابن خزيمة (١٨٥٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣١٨٢)، وابن قانع في معجم الصحابة (١١٠٦)، وابن حبَّان (٢٧٨٦)، والطبراني في الكبير (٩١٧)، والحاكم في المستدرك (١٠٣٤)، وقال: هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذَّهبي، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠١١)، والبيهقي في الكبير (٨٧٨٥)، وابن عبد البر في التمهيد (١٦/ ٢٣٩)، وقال: هذا الحديث يستند من وجوه عن النبي ﷺ أحسنها إسنادًا حديث أبي الجعد الضمري. والبغوي في شرح السنة (١٠٥٣)، أخرجوه كلهم من طرق عن محمَّد بن عمرو به. بهذا اللفظ.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٥٧)، وابن حبَّان و(٢٥٨) من طريق سفيان الثوري، عن محمَّد بن عمرو، به. بلفظ: «**من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر، فهو منافق**».

وأخرجه ابن ماجه (١١٢٦)، والنسائي في السنن الكبرى (١٦٥٧)، وابن خزيمة (١٨٥٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣١٨٣)، والطبراني في الأوسط (٢٧٥)، والحاكم في المستدرك (١/ ٢٩٢)، والبيهقي (٣/ ٢٤٧)، وابن عبد البر في التمهيد (١٦/ ٢٤٠) أخرجوه من طرق عن أسيد بن أبي أسيد البرَّاد عن عبد الله بن أبي قتادة =

= عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ترك الجمعة ثلاثاً من غير ضرورة طبع الله على قلبه**». وإسناده حسن.

وأخرجه أحمد (١٤٥٥٩)، وابن المنذر في الأوسط (١٧٣١)، بهذا السند إلا أنّه قال: «من غير عذر».

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ١٤٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧/ ٢٧٧) عن عائشة رضي الله عنها أنّ رسول الله ﷺ قال: «**من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير علة، أو قال: من غير ضرورة طبع الله على قلبه**».

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٢٢) عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين**». وفيه جابر الجعفي، وهو متروك.

وأخرجه مالك (٩٠١) من طريق صفوان بن سليم، قال مالك: لا أدري أعن النبي ﷺ أم لا أنّه قال: «**من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير عذر ولا علة طبع الله على قلبه**».

وأخرجه الشافعي (٣٠٣) من طريق صفوان بن سليم عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنّ النبي ﷺ قال: «**من ترك الجمعة من غير ضرورة كتب منافقًا في كتاب لا يمحى ولا يبدل**»، وفي بعض الحديث ثلاثًا.

وأخرجه عبد الرزاق (٥١٦٩)، وأبو يعلى (٢٧١٢) بسند صحيح موقوفًا على ابن عباس قال: «**من ترك الجمعة أربع جمع متواليات من غير عذر فقد نبذ الإسلام وراء ظهره**».

وأخرجه عبد الرزاق (٥١٧٤)، وابن عساكر (١٦/ ٢٨٦)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. بألفاظ مختلفة. =

= وفي الطبراني (٣٣٦) من حديث ابن عمر أنّ رسول الله قال: «**ألا هل عسى أحد منكم أن يتَّخذ الصبة من الغنم على رأس ميلين أو ثلاثة تأتي الجمعة فلا يشهدها ثلاثًا فيطبع الله على قلبه**». وإسناده ضعيف.

وفي مسند أبي داود (١٠٥٥)، وغيره من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار**». والحديث من طريق قدامة بن وبرة وفيه مقال.

وجاء في التغليظ في ترك الجمعة أحاديث منها ما رواه مسلم (٢٠٣٩) من حديث عبد الله بن عمر، وأبي هريرة أنّهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره: «**لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين**».

قال العراقي: المراد بالتهاون: الترك بلا عذر، وبالطبع: أن يصير قلبه قلب منافق. انظر: تحفة الأحوذي (٣/ ١١).

قال الصنعاني رحمه الله: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أقوام عن وَدْعهم**» بفتح الواو وسكون الدال المهملة وكسر العين المهملة أي: تركهم الجمعات. «**أو لَيَخْتِمَنَّ الله على قلوبهم**». الختم: الاستيثاق من الشيء بضرب الخاتم عليه؛ كتماً له، وتغطية؛ لئلا يتوصل إليه، ولا يطلع عليه، شبهت القلوب بسبب إعراضهم عن الحق واستكبارهم عن قبوله وعدم نفوذ الحق إليها: بالأشياء التي استوثق عليها بالختم، فلا ينفذ إلى باطنها شيء، وهذه عقوبة على عدم الامتثال لأمر الله، وعدم إتيان الجمعة من باب تيسير العسرى. «**ثم لَيَكُونُنَّ من الغافلين**» بعد ختمه تعالى على قلوبهم، فيغفلون عن اكتساب ما ينفعهم من الأعمال، وعن ترك ما يضرهم منها. وهذا الحديث من أعظم الزواجر عن ترك الجمعة والتساهل فيها. وفيه إخبار بأن تركها من أعظم أسباب الخذلان بالكلية. انظر: سبل السلام (٢/ ٤٥).

٢ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ اللَّيْثِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ نَزَلَتْ بِهِ أَوْ عِيَالٍ لا يُطِيقُهُمْ [جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِوَجْهٍ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحمٌ، وَمَنْ فَتَحَ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ مِن غَيْرِ فَاقَةٍ نَزَلَتْ بِهِ أَو عِيَالٍ لا يُطِيقُهُمْ]**[*] **فَتَحَ الله عَلَيْهِ مِنْ بَابِ فَقْرٍ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ»**[1].

(*) استدراك من هامش المخطوط.

(١) **إسناده ضعيف جدًا، والحديث صحيح.**

ثابت بن محمَّد الليثي: سبقت ترجمته في الحديث الأول.

الحارث بن النعمان الليثي: قال البخاري: منكر الحديث، قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال العقيلي: أحاديثه مناكير، قال ابن المديني: مجهول، وقال الأزدي: منكر الحديث، وذكره ابن حبَّان في الثقات، وفي الضعفاء أيضًا. اهـ. انظر: ميزان الاعتدال (٢/ ١٨١)، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٦٠).

سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي: ثقة، ثبت، فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة. انظر: تقريب التهذيب (٢٢٧٨).

الحديث:

أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٢٠، و٢١)، وابن أبي الدنيا في القناعة والتعفف (٢)، البيهقي في شعب الإيمان (٣٥٢٦)، جميعهم من طريق الحارث بن النعمان.

وأخرجه البخاري (١٤٠٥)، ومسلم (٣٤٤٣). من طريق حمزة بن عبد الله عن أبيه أنَّ النبي ﷺ قال: **«لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم»**.

٣ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا ثَابِتٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عن أَبِي مَعْمَرْ عَنِ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلاةِ وَيَقُولُ: «**اسْتَوُوا لا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِف قُلُوبُكُمْ، لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُوا الأَحْلامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**»، قَالَ أبو مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلافًا[(١)].

---

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

ثابت بن محمَّد الليثي، وسفيان الثوري: مرت ترجمتهما في الحديث الأول.

سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمَّد الكوفي الأعمش: ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلِّس، من الخامسة. انظر: تقريب التهذيب (٢٦١٥).

عمارة بن عمير التيمي كوفي: ثقة، ثبت، من الرابعة. انظر: تقريب التهذيب (٤٨٥٦).

أبو معمر عبد الله بن سخبرة: ثقة، من الثانية. انظر: تقريب التهذيب (٣٣٤١).

الحديث:

أخرجه الحميدي (٤٥٦)، والطيالسي (٦١٢)، وعبد الرزاق (٢٤٣٠)، وابن أبي شيبة (٣٥٤٧)، وأحمد (١٧١٤٣)، والدارمي (١٢٦٦)، ومسلم (١٠٠٠)، وابن ماجه (٩٧٦)، وأبو داود (٧٥٦)، والترمذي (٢١١)، وقال: حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح غريب، والبزار في البحر الزَّخار (١٣٩٤)، والنسائي(٨٠٧)، وأبو يعلى (٥٢٦٨)، وابن الجارود في المنتقى (٣١٥)، وابن خزيمة (٤٥١٢)، وأبو عوانة في المستخرج (١٠٧٩)، والشاشي في مسنده (٨٦٣)، وابن المنذر في الأوسط (١٩٥٣)، وابن حبَّان (٦١٢)، والطبراني في الأوسط (٦٨٣٤)، وفي الكبير (٥٨٦)، والحاكم في =

. . . .

= المستدرك (٢١٥٠)، والدارقطني (١)، والبيهقي في الكبير (٥٣٦٦)، والبغدادي في تاريخ بغداد (٤٠٨٤)، والبغوي في شرح السنة (٨١٥)، والسراج في مسنده (٧٠٨)، وفي المنتقى من حديث أبي الطاهر المخلص (١٨)، كلهم من طريق الأعمش عن عمارة بن عمير التيمي عن أبي معمر الأزدي عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه.

وأخرجه أبو داود (٨١١)، بسند صحيح من طريق طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: **كان رسول الله ﷺ يتخلل الصف من ناحية إلى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول: «لا تختلفوا فتختلف قلوبكم»**. وكان يقول: **«إنّ الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول»**. وأخرجه النسائي (٨١١)، وأحمد (١٨٥٣٩).

وأخرجه البخاري (٦٨٥)، ومسلم (١٠٠٦) من طريق النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لتسوُّنَّ صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم»**.

وروى البخاري (٦٨٧) عن أنس رضي الله عنه قال: أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله ﷺ بوجهه فقال: **«أقيموا صفوفكم وتراصوا فإنّي أراكم من وراء ظهري»**.

وروى أبو داود (٦٦٧)، من حديث أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق فوالذي نفسي بيده إنّي لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف.**

غريب الحديث:

(لا تختلفوا): بالتقدم والتأخر. **(فتختلف قلوبكم)**: أي اختلاف الصفوف سبب لاختلاف القلوب. **(ليليني)**: والمراد به بيان ترتيب في الصفوف. **(أولو الأحلام)**: ذوو العقول الراجحة.

٤ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا ثَابِتٌ، ثنا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزِيدَ الْحِمَّانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: كَفَى عَهْدُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيَّ: «أَنَّ الأُمَّةَ سَتَغْدِرُ بِكَ بَعْدِي»(١).

---

(١) **إسناده ضعيف.**

في هامش المخطوط: قال ابن العطَّار: هذا الحديث موضوع بالإجماع.

فطر بن خليفة المخزومي مولاهم أبو بكر الحناط: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ثقة صالح الحديث. وقال: قال أبي: كان عند يحيى بن سعيد: ثقة. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة. وقال العجلي: كوفي ثقة حسن الحديث، وكان فيه تشيع قليل. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، كان يحيى بن سعيد يرضاه، ويحسن القول فيه، ويحدث عنه. وقال أبو داود عن أحمد بن يونس: كنا نمر على فطر وهو مطروح لا نكتب عنه. وقال النسائي: لا بأس به، وقال في موضع آخر: ثقة. قال الجوزجاني: زائغ غير ثقة. انظر: ميزان الاعتدال (٥/ ٤٤٢)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٧١)، وفي التقريب (٥٤٤١): صدوق، رمي بالتشيع، من الخامسة، مات بعد سنة خمسين ومائة.

حبيب بن أبي ثابت بن قيس: ويقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي، ثقة، فقيه، جليل، وكان كثير الإرسال، والتدليس. انظر: تقريب التهذيب (١٠٨٤).

ثعلبة بن يزيد الحمّاني: قال البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١٧٤): سمع عليًّا، روى عنه حبيب ابن أبي ثابت، يعد في الكوفيين، فيه نظر. قال النبي ﷺ لعلي: «**إنّ الأمة ستغدر بك**»، ولا يتابع عليه. وذكره ابن حبَّان في المجروحين (١/ ٢٠٧)، وقال: يروي عن علي، روى عنه حبيب بن أبي ثابت، كان غاليًا في التشيع لا يحتج بأخباره التي يتفرد بها عن علي. قال ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٤٤٧): ثعلبة بن يزيد الحمَّاني فيه نظر لا يتابع عليه في حديثه هذا. قال البيهقي: كذا قال البخاري. وذكره العقيلي =

= في الضعفاء (٢٢٤). قال النسائي: ثقة. وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكرًا في مقدار ما يرويه. انظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٩٣)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٦)، قال في التقريب (٨٧٤): صدوق.

الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ (٢١٠٣)، والبزار (٨٦٩)، والعقيلي في الضعفاء (٣٠٤)، وابن عدي في الكامل (١٦٨٦)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٧٥٩)، كلهم من طريق الحمَّاني.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (٩٧١)، والدُّولابي في الكنى(٤٤١)، والحاكم في المستدرك (٤٦٧٦)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذَّهبي، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٧٦٠)، وأخرجه الدارقطني في الأفراد (٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٢١٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٤٤٧)، من طريق أبي إدريس الأودي عن علي رضي الله عنه قال: إنّ مما عهد إليَّ النبي ﷺ أنّ الأمة ستغدر بي بعده.

وأورده ابن طاهر القيسراني في تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٩٥)، وقال: قال الدارقطني: غريب. وابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٩). وقال: قال الدارقطني: تفرد به حكيم بن جبير عن النخعي قال أحمد: حكيم ضعيف الحديث، وقال السعدي: كذاب.

قال شيخنا الألباني رحمه الله: قلت: وفيه نظر؛ فإنّ أبا إدريس هذا لم أعرف اسمه، ولم أجد من وثقه؛ إلا يكون ابن حبَّان! فليراجع كتابه «الثقات»، فقد أورده البخاري في «التاريخ». انظر: السلسلة الضعيفة (١٠/ ٥٥٢).

قلت: أبا إدريس هو إبراهيم بن أبي حديد الأودي ذكره ابن حبَّان في الثقات (١٦١٣)، وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٦٢)، وقال: سئل أبي عنه فقال: مجهول. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين (١/ ٢٩).

٥ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثنا أَسْبَاطٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِذَا ظَهَرَ الرِّبا بِأَرْضٍ فَقَدْ حَلَّ بِهَا عِقَابُ الله[١].

---

(١) حديث حسن.
عمرو بن حماد بن طلحة القنَّاد، أبو محمَّد الكوفي: روى عن الشَّعبي، وعكرمة، وسعيد بن جبير. روى عنه وكيع، وأبو أسامة. قال: ابن معين، وأبو حاتم: صدوق. وقال مطين: ثقة توفي في صفر سنة (٢٢٢). ذكره ابن حبَّان في الثقات. قال ابن حجر: وكذا أرّخه ابن سعد، وقال: كان ثقة إن شاء الله. وقال الساجي: يتهم في عثمان وعنده مناكير. روى عنه مسلم حديثين. انظر: ميزان الاعتدال (٥/ ٣٠٨)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٠)، وفي التقريب (٥٠١٤)، قال: صدوق، رمي بالرفض، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.
أسباط بن نصر الهمداني: قال حرب: قلت لأحمد: كيف حديثه؟ قال: ما أدري، وكان ضعفه. وقال أبو حاتم: سمعت أبا نعيم يضعفه، وقال: أحاديثه عامية. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال البخاري في تاريخه الأوسط: صدوق. وذكره ابن حبَّان في الثقات. وقال الساجي في الضعفاء: روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب. وقال ابن معين: ليس بشيءٍ، وقال مرة: ثقة، وقال موسى بن هارون: لم يكن به بأس. انظر: ميزان الاعتدال (١/ ٣٢٥)، وتهذيب التهذيب (١/ ٢١٢). وفي التقريب (٣٢١): صدوق كثير، الخطأ يغرّب.
سماك بن حرب: قال عبد الرزاق عن الثوري: ما سقط لسماك حديث، وقال صالح بن أحمد عن أبيه: سماك أصح حديثًا من عبد الملك بن عمير. وقال أبو طالب عن أحمد: مضطرب الحديث، وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة، وقال: وكان شعبة يضعِّفه. وقال ابن أبي خيثمة: سمعت ابن معين سئل عنه ما الذي عابه؟ قال: أسند أحاديث لم يسندها غيره، وهو ثقة .=

= وقال العجلي: بكري جائز الحديث، إلا أنّه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء وكان الثوري يضعفه بعض الضعف ولم يرغب عنه. وقال أبو حاتم: صدوق ثقة وهو كما قال أحمد. وقال يعقوب بن شيبة: قلت لابن المديني رواية سماك عن عكرمة فقال: مضطربة. وقال زكرياء بن عدي عن ابن المبارك: سماك ضعيف في الحديث. قال النسائي: إذا انفرد بأصل لم يكن بحجة لأنّه كان يلقن فيتلقن، قد احتج مسلم به في روايته عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير وجماعة وحدث عنه شعبة وزائدة وأبو عوانة والنَّاس.
انظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٣٢٦)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٣٤). وفي التقريب (٢٦٢٤): صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن من الرابعة.
وقد خلص ابن عدي في الكامل (٣/ ٤٦٠) الى قوله: ولسماك حديث كثير مستقيم إن شاء الله كلّها، وقد حدَّث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عن من يروي عنه، وهو صدوق لا بأس به.
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي: ثقة، من صغار الثانية، مات سنة تسع وسبعين، وقد سمع من أبيه لكن شيئًا يسيرًا. انظر: تقريب التهذيب (٣٩٢٤).
الحديث:
أخرجه ابن أبي الدنيا في العقوبات (٩)، والطبري في تفسيره (١٧/ ٤٧٥)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/٣٠٧): من طريق أبي الأحوص عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا ظهر الربا والزنا في قرية أذن الله في هلاكها**». وإسناده حسن.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢٢٦١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥١٤٣)، من طريق عمرو بن أبي قيس عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس =

٦ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، ثنا أَسْبَاطٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الطُّحَالِ أَيُؤْكَلُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَجُلٌ: فَإِنَّ فِيهَا دَمًا، قَالَ: إِنَّمَا قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا﴾. الْمَسْفُوحُ: الْمُهْرَاقُ(١).

= قال: «**نهى رسول الله ﷺ أن تشتري الثمرة حتى تطعم وقال: إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله**». قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذَّهبي في التلخيص: صحيح.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٦٠) من طريق سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١١٨) رواه الطبراني في الكبير وفيه هاشم بن مرزوق ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات.

قلت: قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه قال: ثقة. انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٠٤)، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٤٣).

وأخرجه السيوطي في الجامع الصغير (٧٤٨) موقوفًا على ابن عباس رضي الله عنهما.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث عكرمة عن ابن عباس قال: فسمعت أبي يقول: أما من قوله: «**إذا ظهر الزنا والربا**»، فليس هو من حديث عكرمة، عن ابن عباس، إنّما هو سماك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه. منهم من يرفعه ومنهم من يوقفه. انظر: العلل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٤٩).

(١) **حديث حسن.**

رجال السند سبقت ترجمتهم في الحديث السابق عدا **عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس**: ثقة، ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة. انظر: تقريب التهذيب (٤٦٧٣). =

٧ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، ثنا أَسْبَاطٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: عَلِيٌّ أَقْضَانَا، وَأُبَيٌّ أَقْرَؤُنَا، وَإِنَّا لَنَرْغَبُ

= الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٨٤٩)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٨٠٠٩)، وأبو الشيخ في أخبار أصبهان (١٤٣١)، والبيهقي في الكبير (١٩٤٨٣). كلهم من طريق أبي الأحوص عن سماك به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣١٤)، وغيره من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: أنّ رسول الله ﷺ قال: «**أحلت لكم ميتتان ودمان، فأما الميتتان فالحوت والجراد، وأما الدمان فالكبد والطحال**».

وأخرجه عبد الرزاق (٨٧٧٥) عن الثوري عن فطر عن أبي يعلى عن محمَّد بن الحنفية قال: «سألته عن الطحال والجري، فتلا هذه الآية: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾».

وأخرجه عبد الرزاق (٨٧٧٦)، والبيهقي في الكبير (٢٠١٩٠) من طريق معمر قال: أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن زيد بن ثابت قال: «**إنّي لآكل الطحال وما بي إليها حاجة، ولكن لأري أهلي أنّه لا بأس بها**».

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال (٤١٧٤٦) من حديث علي رضي الله عنه قال: «**رخَّص رسول الله ﷺ في أكل ثلاثة أشياء: أكل الطير الأبيض، وأكل الجراد، وأكل الطحال**».

غريب الحديث:

الدم المسفوح: هو الدم الذي خرج من العروق عند الذبح، أما الدم الذي لم يخرج من العروق جاز أكله كالطحال وغيره.

عَنْ كَثِيرٍ مِنْ لحْنِ [أُبَيٍّ](*) (1).

(*) من هامش المخطوط.

(١) **حديث حسن.**

الحديث:

أخرجه ابن سعد في طبقاته (٢/ ٣٣٩) من طريق الفضل بن دكين عن إسرائيل عن سماك به.

وأخرجه البخاري (٤٧١٩)، بلفظ: أقرؤنا أُبي وأقضانا علي، وإنا لندع من قول أُبي، وذاك أنّ أُبيًا يقول: لا أدع شيئًا سمعته من رسول الله ﷺ وقد قال الله تعالى: ﴿مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا﴾. وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٧٥٥)، وأحمد (٢١١٢٢)، والنسائي (١٠٩٩٥)، والحاكم في المستدرك (٥٣٢٨)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٦٥)، وابن بشران في أماليه (٥٦٣)، والبيهقي في دلائل النبوة (٧/ ١٥٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧/ ٣٢٥) من طرق عن سعيد بن جبير، به.

وأخرجه ابن سعد في طبقاته (٢/ ٣٣٩)، من طريق بن أبي مليكة عن ابن عباس قال: قال عمر: «**أقضانا علي وأقرؤنا أُبي**».

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٧٢١) من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عمر يقول: «**أقضانا علي وأُبيٌّ أقرؤنا**».

وأخرجه ابن سعد في طبقاته (٢/ ٣٣٩)، من حديث أبي هريرة قال: قال عمر بن الخطاب: «**عليٌّ أقضانا**».

من غريب الحديث:

«**لحن أُبي**»: أي قراءته؛ لثبوت نسخها، وقد كان أُبي لا يرجع عما حفظه من القرآن الذي تلقاه عن رسول الله ﷺ، ولو أخبره غيره أنّ هذه القراءة نسخت.

قال ابن حجر: وفي رواية ابن خلاد: «وإنّا نترك كثيرًا من قراءة أُبي». قوله: «سمعته من رسول الله ﷺ»، في رواية صدقة: «أخذته من في رسول الله ﷺ ولا أتركه لشيء»، لأنّه بسماعه من رسول الله ﷺ يحصل له العلم القطعي به، فإذا أخبره غيره عنه بخلافه لم ينتهض معارضًا له حتى يتصل إلى درجة العلم القطعي، وقد لا يحصل ذلك غالبًا... انظر: فتح الباري (٨/ ١٦٧).

٨ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، ثنا أَسْبَاطٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا بَلَغَنَا شَيْءٌ عَنْ عَلِيٍّ [مِنْ قَضَاءٍ](*) أَوْ فُتْيَا وَثَبَتَ لَمْ نُجَاوِزْهُ إِلَى غَيْرِهِ(١).

٩ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، ثنا أَسْبَاطٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهُ فَقَالَتْ: آخُذُ مَالَ زَوْجِي؟ قَالَ: لا إِلَّا بِإِذْنِهِ، قَالَ: أَرَأَيْتِ لَوْ أَغَارَ عَلَى حُلِيِّكِ فَأَخَذَهُ أَكُنْتِ تَرْضِينَ؟ قَالَتْ: لا، قَالَ: فَحُرْمَتُهُ عَلَيْكِ أَعْظَمُ مِنْ حَقِّكِ عَلَيْهِ(٢).

(*) من هامش المخطوط.

(١) حديث حسن.
أخرجه محمَّد بن خلف وكيع في أخبار القضاة (١/ ٩١)، من طريق أحمد ابن ملاعب به.
وأخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبير (٥٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٤٠٧). من طريق القنَّاد به.
ويشهد له الحديث السابق، وحديث أبي هريرة المذكور في هامش الحديث السابع.

(٢) حديث حسن.
أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٥١٥)، من طريق إسرائيل عن سماك به، بلفظ: «سألته امرأة فقالت: يأتي المسكين أفأتصدق من مال زوجي بغير إذنه؟ فكرهه، وقال لها: أله أن يتصدق بحليّك بغير إذنك؟».
وأخرجه مسلم (٥٧٠٦) من حديث أسماء رضي الله عنها قالت: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: إنّ لي ضرة فهل على جناح أن أتشبع من مال زوجي بما لم يعطني فقال رسول الله ﷺ: «**المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور**».
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٥١٦) بسند صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه =

١٠ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثنا أَسْبَاطٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْجَرَادِ، فَقَالَ: كَانَ عُمَرُ وَهُوَ خَيْرُكُمْ يَأْكُلُهُ[1].

= قال: «**لا تصدق المرأة إلا من قوتها، فأمَّا من مال زوجها فلا يحل لها إلا بإذنه، ويكون الأجر بينهما**».

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٥١٧) عن أم صالح: أنّ امرأة قالت لعائشة: يصلح للمرأة أن تأخذ من بيت زوجها الشيء بغير إذنه؟ فقالت: **ما عليها إن فعلت ذلك، أم نقبت بيت جارتها فسرقت**.

وقد استثني من ذلك في الرجل الذي لا ينفق على امرأته وولده، فشرع للمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها.

لما ثبت في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها: أنّ هند بنت عتبة قالت للنبي ﷺ: **إنّ أبا سفيان رجل شحيح فاحتاج أن آخذ من ماله؟ قال: «خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف»**.

أما في الطعام فجاز لها الإنفاق لما ثبت في الصحيحين: عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت، ولزوجها أجره بما كسب، وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئًا**». أخرجه البخاري (١٣٥٩)، ومسلم (١٠٢٤).

(١) حديث حسن.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٠٥٧)، وعبد الرزاق (٨٧٥٨) من طريق إسرائيل عن سماك عن ابن عباس رضي الله عنهما أنّ عمر رضي الله عنه كان يأكل الجراد.

وأخرجه مالك (٦٥٢) بسند صحيح من طريق عبد الله بن عمر عن عمر رضي الله عنه أنّه سئل عن الجراد؟ فقال: وددت أنّ عندي قفعة من جراد فآكل منه. =

١١ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، ثنا أَسْبَاطٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهُ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ أَفَأَحُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: أَكَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: [فَقَضَيْتِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ](*): فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ خَيْرُ غُرَمَائِكُمْ، انْطَلِقِي فَحُجِّي عَنْهَا(١).

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٠٥٥)، عن أبي وائل عن عمر رضي الله عنه.
وأخرجه عبد الرزاق (٨٧٥٣) عن معمر عن قتادة سئل بن عمر عن أكل الجراد؟ فقال: ذكاة كله.
وأخرجه البخاري (٥١٧٦)، ومسلم (١٩٥٢)، من حديث ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال: قال: غزونا مع النبي ﷺ سبع غزوات أو ستّا كنّا نأكل معه الجراد.
(*) هنا تعليق يبدو أنه ساقط.

(١) **حديث حسن.**
أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٢٣٦)، ومن طريقه عبد بن حميد (٦١١)، وأخرجه أبو يعلى (٢٣٥١)، ومن طريقه ابن حبَّان (٣٩٩٧)، عن أبي الأحوص عن سماك به. وأخرجه الطبراني في الصغير (٨١٢)، والخطيب البغدادي في التاريخ (٣/ ١٦٩) من طريق سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه به.
وأخرجه البخاري (١٧٥٤)، ومسلم (١١٤٨) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنّ امرأة من جهينة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: إنّ أمي نذرت أن تحج، فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها؟ قال: «نعم حجي عنها، أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضية؟ اقضوا الله فالله أحق بالوفاء».
وأخرجه البخاري (٢٦١٠)، ومسلم (١٦٣٨) من طريق عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنّ سعد بن عبادة رضي الله عنه =

١٢ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نُمَيْرٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي عقَيْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: جَاءَتْ قُرَيْشٌ إِلَى أَبِي طَالِبٍ فَقَالُوا: إِنَّ ابْنَ أَخِيكِ يُؤْذِينَا فِي نَادِينَا وَفِي مَسْجِدِنَا فَانْهِهِ عَنْ أَذَانَا، فَقَالَ: يَا عَقِيلُ! آتِينِي بِمُحَمَّدٍ، قَالَ: فَذَهَبْتُ فَجِئْتُهُ بِهِ فَقَالَ: يَابْنَ أَخِي إِنَّ بَنِي عَمِّكَ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تُؤْذِيهِمْ فِي نَادِيهِمْ وَفِي مَسْجِدِهِمْ فَانْتَهِ عَنْ أَذَاهُمْ، فَحَلَّقَ رَسُولُ الله ﷺ بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: «**تَرَوْنَ الشَّمْسَ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «**هَلْ تَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ تَسْتَشْعِلُوا لِي مِنْهَا شُعْلَةً؟**» قَالُوا: لا، قَالَ: «**مَا أَنْتُمْ بِأَقْدَرَ عَلَى أَنْ أَدَعَ ذَلِكَ مِنْكُمْ عَلَى أَنْ تَسْتَشْعِلُوا لِي مِنْهَا شُعْلَةً**»، قَالَ: فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: مَا كَذَبَنَا ابْنُ أَخِي قَطُّ[1].

= استفتى رسول الله ﷺ فقال: إنّ أمي ماتت وعليها نذر فقال: «**اقضه عنها**». وأخرجه الترمذي(٩٢٩)، وغيره بسند صحيح من حديث عن بريدة رضي الله عنه قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: إنّ أمي ماتت ولم تحج أفأحج عنها؟ «**قال: نعم، حجّي عنها**».

(١) **إسناده حسن.**

محمَّد بن عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي أبو عبد الرحمن: ثقة، حافظ، فاضل، من العاشرة. انظر: تقريب التهذيب (٦٠٥٣).

يونس بن بكير: قال ابن معين: ثقة، وكتبت عنه. وقال أبو خيثمة: قد كتبت عنه. وقال العجلي: بكر بن يونس ابن بكير لا بأس به. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة أي شيء ينكر عليه، قال: أمّا في الحديث فلا أعلمه، وسئل عنه أبي فقال: محله الصدق. وقال الآجري عن أبي داود: ليس هو عندي بحجة. وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: ضعيف. وذكره ابن حبّان في الثقات. وقال إبراهيم بن داود: سألت محمَّد ابن عبدالله بن نمير عنه، =

. . . .

= فقال: ثقة رضي. وقال عبيد بن يعيش: حدثنا يونس بن بكير، وكان ثقة. وقال ابن عمار: هو اليوم ثقة عند أصحاب الحديث. وقال الساجي: كان ابن المديني لا يحدث عنه، وهو عندهم من أهل الصدق. وقال أحمد بن حنبل: كتبت عنه. انظر: ميزان الاعتدال (٧/ ٣١٢)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٤٥٣). وفي التقريب (٧٩٠٠): صدوق، يخطىء.

طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني: قال علي ابن المديني عن يحيى بن سعيد القطان: لم يكن بالقوي، وعمر بن عثمان أحب إلي منه. وقال أحمد: صالح الحديث، وهو أحب إلي من بريد بن أبي بردة. وقال ابن معين: ثقة، وقدّمه على أخيه إسحاق. وقال يعقوب بن شيبة والعجلي: ثقة. وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال أبو داود: ليس به بأس. وقال أبو زرعة والنَّسائي: صالح. وقال أبو حاتم: صالح الحديث حسن الحديث صحيح الحديث. وقال ابن عدي: روى عنه الثقات، وما برواياته عندي بأس. وذكره ابن حبَّان في الثقات، وقال: كان يخطئ. وقال ابن معين: مات سنة ثمان وأربعين ومائة. انظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٤٦٩)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٨). وفي التقريب (٣٠٣٦): صدوق يخطىء.

موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو عيسى أو أبو محمَّد المدني نزيل الكوفة: ثقة جليل، من الثانية، ويقال: إنّه ولد في عهد النبي ﷺ. انظر: تقريب التهذيب (٦٩٧٨).

الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٣٠)، والبزار (٢١٧٠)، وأبو يعلى في مسنده (٦٨٠٤)، والطبراني في الكبير (٥١١)، والبيهقي في دلائل النبوة (٤٩٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/ ٥)، كلهم من طريق يونس بن بكير عن طلحة بن يحيى به.

١٣ ـ حدثنا أَحْمَدُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ طَلْحَةَ الْقَنَّادِ، ثنا أَسْبَاطٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ: كَانَ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ[١].

١٤ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، ثنا أَسْبَاطٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَكَانَ يُخَفِّفُ نَحْوَ صَلَوَاتِكُمْ وَلَكِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِـ (يَاسِين)، وَ(حم)، وَنَحْوَ ذَلِكَ[٢].

وأخرجه الطبراني الأوسط (٨٥٥٣)، والحاكم في المستدرك (٦٤٦٧)، من طريق عبد الواحد بن زياد عن طلحة بن يحيى به.
قال ابن حجر في المطالب العالية (١٢/ ١٥٤): هذا إسناد حسن. قال البوصيري في إتحاف الخيرة (٧/ ٢٨): هذا إسناد رواته ثقات.

(١) **حديث حسن.**
أخرجه الطبراني في الكبير (١١٧٥٣)، من طريق عمرو بن طلحة به.
وأخرجه الطيالسي (٢٠٩٧) من طريق شعبة عن أنس بن سيرين عن أنس، وأخرجه عبد الرزاق (١٥٣٩) عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس، وابن أبي شيبة (٤٠٥١) من طريق العمري عن إسحاق به.
وأخرجه أحمد من طريق عبد العزيز، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس رضي الله عنه، والدارمي (١٣٧٤) من طريق مالك به. والبزار (٦٨٥٢) عن شعبة عن ثابت به. وغيرهم من طرق عن أنس رضي الله عنه.
وأخرجه مسلم (١٥٣٧): من حديث جابر رضي الله عنه قال: حدثنا أبو سعيد الخدري أنّه دخل على رسول الله ﷺ فوجده يصلي على حصير يسجد عليه.

(٢) **حديث حسن.**
أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٦٣)، وأحمد (٢٠٨٤٣)، والطبراني في الكبير (١٩٣٨) من طرق عن زهير عن سماك بلفظ: «كان يقرأ في =

= الفجر بـ: ﴿قٓۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾، ونحوها».

وأخرجه مسلم (١٠٥٥)، وأبو يعلى (٧٤٥٩)، وأبو عوانة (١٧٩٠) من طريق زائدة عن سماك به بلفظ: «كان يقرأ في الفجر بـ: ﴿قٓۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾، وكان صلاته بعد تخفيفًا».

وأخرجه مسلم (١٠٥٣)، وغيره من حديث قطبة بن مالك رضي الله عنه سمع النبي ﷺ يقرأ في الفجر: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾. قلت: وهي سورة ﴿قٓۚ﴾.

وأخرجه أحمد (١٦٣٩٦) من طريق أبو عوانة، عن سماك بن حرب، عن رجل من أهل المدينة، أنّه صلّى خلف النبي ﷺ فسمعته يقرأ في صلاة الفجر: ﴿قٓۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾، و﴿يسٓ * وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ﴾.

وأخرجه عبد الرزّاق (٢٧٢٠)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٩١٤) من طريق إسرائيل عن سماك به بلفظ: كان يقرأ في الفجر: ﴿ٱلْوَاقِعَةُ﴾، ونحوها من السورة. والبيهقي في الكبير (٥٤٩٠) من طريق سفيان عن سماك به.

وروى مسلم (١٠٥١)، وغيره من حديث عمرو بن حريث أنّه سمع النبي ﷺ يقرأ في الفجر ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾.

وروى مسلم (٢٠٧١)، وغيره عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. أنّه كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة: ﴿الٓمٓ * تَنزِيلُ﴾، و﴿هَلْ أَتَىٰ﴾.

وروى أحمد (٢٠٣٨)، وغيره من حديث ابن عباس: أنّ رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر في أول ركعة: ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ. . .﴾ إلى آخر الآية، وفي الركعة الثانية: ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾.

وروى مسلم (٢٠٧١)، وغيره من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ. أنّه كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة ﴿الٓمٓ * تَنزِيلُ﴾، و﴿هَلْ أَتَىٰ﴾.

وروى مسلم (١٠٦٠) من حديث أبي برزة الأسلمي قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر ما بين الستين إلى المائة آية.

١٥ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، ثنا أَسْبَاطٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: «لأَنْ أُسَبِّحَ فِي يَوْمٍ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحْمَلَ عَلَى مِائَةٍ مِنَ الْجِيَادِ فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ»(١).

---

(١) **حديث حسن.**

منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب الكوفي: ثقة، ثبت، وكان لا يدلِّس، من طبقة الأعمش. انظر: تقريب التهذيب (٦٠٩٨).

طلق بن حبيب: قال أبو زرعة: سمع من ابن عباس، وهو ثقة مرجىء، وقال أبو حاتم: صدوق يرى الإرجاء، وقال ابنُ سَعد: كان مرجياً ثقة إن شاء الله تعالى. وذكره ابن حبَّان في «الثقات»، وقال: كان مرجياً عابداً. وقال العجلي: مكي تابعي ثقة، كان من أَعبد أهل زمانه. وقد روى عن جابر وجندب بن سفيان، وعنه عمرو بن دينار والمختار بن فلفل وجماعة. انظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٤٧١)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣١)، وفي تقريب التهذيب (١٠٨٤): صدوق عابد، رمي بالإرجاء، من الثالثة.

الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٣٥٠) من طريق عن الأعمش، عن عبد الملك بن ميسرة، قال: اجتمع ابن مسعود، وعبد الله بن عمرو، قال ابن مسعود: لأن أقول إذا خرجت حتى أبلغ حاجتي: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) أحبّ إليّ من أن أحمل على عددهن من الجياد في سبيل الله، وقال عبد الله بن عمرو: لأن أقولهن أحبّ إليَّ من أن أنفق عددهن دنانير في سبيل الله عز وجل.

أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٦٥٩)، من طريق منصور، عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن عمرو قال: لأن أقول: (سبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولله الحمد) أحبّ إليَّ من أن أحمل على عدتها من الجياد في سبيل الله بأرسانها. =

. . . .

= وأخرجه أحمد (٢٦٩١١) من طريق سعيد بن سليمان، قال: حدثنا موسى بن خلف، قال: حدثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أم هانئ بنت أبي طالب، قالت: مرَّ بي ذات يوم رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله: إنّي قد كبرت وضعفت، أو كما قالت، فمرني بعمل أعمله وأنا جالسة، قال: «**سبحي الله مائة تسبيحة، فإنّها تعدل لك مائة رقبة تعتقينها من ولد إسماعيل، واحمدي الله مائة تحميدة، فإنّها تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة، تحملين عليها في سبيل الله، وكبري الله مائة تكبيرة، فإنّها تعدل لك مائة بدنة مقلدة متقبلة، وهللي الله مائة تهليلة، قال ابن خلف: أحسبه قال، تملأ ما بين السماء والأرض، ولا يرفع يومئذ لأحد مثل عملك إلا أن يأتي بمثل ما أتيت به**». وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠٦٨٠)، وهو في عمل اليوم والليلة (٨٤٤)، والطبراني في الكبير (١٠٠٨) من طريق سعيد بن سليمان، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٥٤ ـ ٢٥٥) عن عبد السلام بن مطهر، عن موسى بن خلف، به. وقال عقبه: ولا يصح هذا عن أم هانىء.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٥٨٠)، والبغوي في شرح السنة (١٢٨٠) من طريق أبان، عن أبي صالح، به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٢٥٤) من طريق ثابت، عن مولى أم هانىء ـ ولم يسمه ـ به.

وأخرجه بنحوه ابن ماجه (٣٨١٠)، والطبراني في الكبير (٩٩٥)، و(١٠٠٧١)، وفي الأوسط (٤٢٣٥)، والحاكم (٥١٣ ـ ٥١٤) من طرق عن أم هانىء، به. وهذه الطرق كلها ضعيفة.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٩٢)، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، ورواه في الأوسط ثم قال: أسانيدهم حسنة!.

١٦ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، ثنا أَسْبَاطٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَّافٍ، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً تَخَلَّى لِلْعِبَادَةِ(١).

١٧ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ، ثنا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: أَتَى حُجْرُ بْنِ عَدِيٍّ حَيْثُ دُعِيَ بِهِ مُعَاوِيَة، فَقَالَ: إِنِّي لأَرَى هَذَا قَاتِلِي، فَإِنْ هُوَ قَتَلَنِي فَلا تُطْلِقُوا عَنِّي حَدِيدًا، وَادْفِنُونِي بِثِيَابِي وَدَمِي فَإِنِّي مُلاقٍ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْجَادَّةِ(٢).

---

(١) **إسناده حسن.**

منصور بن المعتمر: سبقت ترجمته في الحديث السابق.

هلال بن يساف، ويقال: ابن إساف الأشجعي مولاهم الكوفي: ثقة، من الثالثة. انظر: تقريب التهذيب (٧٣٥٢).

أخرجه هنَّاد في الزهد (٦٧١)، بسند صحيح من طريق جرير عن منصور به.

(٢) **إسناده حسن.**

جندل بن والق التغلبي أبو علي كوفي: روى عن شريك، ومندل، وعبيد الله بن عمرو، وأبي المليح وأبي الأحوص ويحيى بن يعلى وهشيم. قال أبو محمَّد: روى عنه أبي وأبو زرعة، سئل أبي عنه فقال: صدوق. وذكره ابن حبَّان في الثقات، قال العجلي: لا بأس به. انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٥٣٥)، والثقات لابن حبَّان (٨/ ١٦٧)، والثقات للعجلي (١/ ٢٧٢)، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٠٢). وفي التقريب (٩٧٩) قال: صدوق يغلط، ويصحف، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين.

عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي: ثقة فقيه، ربما وهم، من الثامنة. انظر: تقريب التهذيب (٤٣٢٧).

معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري: نزيل اليمن، ثقة، ثبت، =

= فاضل، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة. انظر: تقريب التهذيب (٦٨٠٩).
هشام بن حسان الأزدي القردوسي بالقاف وضم الدال أبو عبد الله البصري: ثقة، من أثبت النَّاس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنّه قيل: كان يرسل عنهما. انظر: تقريب التهذيب (٧٢٨٩).
محمَّد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري: ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة. انظر: تقريب التهذيب (٧٢٨٩).

حجر بن عدي بن معاوية بن جبلة الكندي: وفد على النبي ﷺ هو وأخوه هانئ، وشهد القادسية، وكان من فضلاء الصحابة، وكان على كندة بصفين، وعلى الميسرة يوم النهروان، وشهد الجمل أيضًا مع علي، وكان من أعيان أصحابه، وتابعه جماعة من شيعة علي رضي الله عنه، وحصبه يومًا في تأخير الصلاة هو وأصحابه؛ فكتب فيه زياد إلى معاوية، فأمره أن يبعث به وبأصحابه إليه، فبعث بهم مع وائل بن حجر الحضرمي، ومعه جماعة، فلمّا أشرف على مرج عذراء قال: إنّي لأول المسلمين كبّر في نواحيها، فأنزل هو وأصحابه عذراء، وهي قرية عند دمشق، فأمر معاوية بقتلهم فشفع أصحابه في بعضهم فشفعهم، ثم قتل حجر، وستة معه، وأطلق ستة، ولما أرادوا قتله صلَّى ركعتين ثم قال: لولا أن تظنوا بي غير الذي بي لأطلتهما وقال: لا تنزعوا عني حديدًا ولا تغسلوا عني دمًا فإنّي لاق معاوية على الجادّة، ولمّا قدم معاوية المدينة، دخل على عائشة رضي الله عنها، فكان أول ما قالت له في قتل حجر في كلام طويل. فقال معاوية: دعيني وحجرًا حتى نلتقي عند ربّنا.
قال نافع: كان ابن عمر في السوق فنعي إليه حجر، فأطلق حبوته وقام وقد غلبه النحيب. =

= وسئل محمَّد بن سيرين عن الركعتين عند القتل فقال: صلاهما خبيب، وحجر، وهما فاضلان، وكان الحسن البصري يعظم قتل حجر وأصحابه.

ولمّا بلغ الربيع بن زياد الحارثي، وكان عاملاً لمعاوية على خراسان، قتل حجر دعا الله عز وجل، وقال: اللَّهُمَّ إن كان للربيع عندك خير فاقبضه إليك وعجِّل. فلم يبرح من مجلسه حتى مات. انظر: أسد الغابة (١/ ٢٤٥)، والإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٣٧)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ٩٧).

الحديث:

أخرجه ابن عساكر (١٢/ ٢٢٥) من طريق ابن ملاعب به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١١٠٤)، من طريق الأوزاعي، عن هشام بن حسّان، قال: كان محمَّد إذا سئل عن الشهيد يغسل؟ حدَّث عن حجر بن عدي إذ قتله معاوية، قال: قال حجر: لا تطلقوا عني حديداً ولا تغسلوا عني دماً، ادفنوني في وثاقي ودمي، فإنّي ألقى معاوية على الجادّة غدًا.

وأخرجه الحاكم (٥٩٧٩)، من طريق الأشعث عن ابن سرين بلفظ: قال حجر بن عدي: لا تغسلوا عني دمًا، ولا تطلقوا عني قيدًا، وادفنوني في ثيابي، فإنّا نلتقي غداً بالجادّة. وأخرجه عبد الرزاق (٦٦٣٩)، من طريق أيوب عن ابن سيرين بلفظ قال: أمر معاوية بقتل حجر بن عدي الكندي، فقال حجر: لا تحلوا عني قيدًا، أو قال: حديدًا وكفنوني بثيابي ودمي.

وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ٩٨) من طريق سعيد بن عامر قال: حدثنا هشام بن حسان، وأورده ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٢٢٤)، والذَّهبي في سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٦٦).

١٨ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ، ثنا عُبَيدُ الله بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقيل، عَنْ عَليِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ اشْتَرَى كَبْشَيْنِ عَظِيمَيْنِ أَقْرَنَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ فَإِذَا صَلَّى وَخَطَبَ دَعَا بِأَحَدِهِمَا وَهُوَ فِي الصَّلاةِ فَذَبَحَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ أُمَّتِي جَمِيعًا، مَنْ يَشْهَدُ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَيَشْهَدُ بِالْبَلاغِ**»، ثُمَّ يُؤْتَى بِالآخَرِ فَيَذْبَحُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللهمَّ إِنَّ هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ**»، فَمَكَثْنَا سِنِينَ لَيْسَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَحَدٌ يُضَحِّي، قَدْ كَفَانَا الله بِرَسُولِهِ الْمُؤْنَةَ وَالْغُرْمَ(١).

---

(١) **حديث حسن.**

جندل بن والق، وعبيد الله بن عمر: سبقت ترجمتهما.

عبد الله بن محمَّد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي: قال الذَّهبي: حديثه في مرتبة الحسن. انظر: ميزان الاعتدال (٤/ ١٧٥)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٤)، وفي التقريب (٣٥٩٢) صدوق، في حديثه لين. ويقال: تغير بأَخَرَة، من الرابعة، مات بعد الأربعين.

الحديث:

أخرجه الحاكم (٣٤٧٨)، ومن طريقه البيهقي في الكبير (١٨٨٢٨)، والبزار (٣٨٦٧) من طريق عبد الله بن محمَّد بن عقيل.

وأخرجه أحمد (٢٥٩٢٨)، وابن ماجه (٣١٢٢)، عن عبد الله بن محمَّد بن عقيل عن أبي سلمة عن عائشة أو عن أبي هريرة به.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٤٦)، والحاكم (٧٥٤٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥١٦١)، وأخرجه البيهقي في الكبير (١٨٨٢٧)، من طريق عن عبد الله بن محمَّد بن عقيل عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه.

١٩ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ، ثنا عُبَيْدُ الله، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ [مُجَاهِدٍ، عَنْ](*) عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ فُسْطَاطَهُ فِي الْحِلِّ وَيَجْعَلُ مُصَلاهُ فِي الْحَرَمِ [فَقُلْتُ لَهُ؟ لِمَا تَفْعَلْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: لأنَّ الأحْدَاثَ فِي الحَرَمِ] أَشَدَّ مِنْهَا فِي الْحِلِّ(١).

٢٠ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا جَنْدَلٌ، ثنا عُبَيْدُ الله، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيم، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِذَا اقْتَرَضْتَ قَرْضًا فَلا تَأْخُذْ إلا قَرْضَكَ(٢).

(*) من هامش المخطوط.

(١) **إسناده حسن.**

عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد مولى بني أمية وهو الخضرمي: نسبة إلى قرية من اليمامة، ثقة متقن، من السادسة. انظر: تقريب التهذيب (٤١٥٤).

مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي: ثقة، إمام في التفسير، وفي العلم، من الثالثة. تقريب التهذيب (٦٤٨١).

الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤/ ٢٦٨)، بسند صحيح من طريق كثير بن هشام، قال: حدثنا الفرات بن سليمان عن عبد الكريم به. ومن طريق ابن سعد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ٢٦٩).

(٢) **إسناده حسن.**

عبد الكريم ومجاهد: سبقت ترجمتهما.

الحديث: تفرد به ابن ملاعب بهذا السند.

وروى البخاري (٣٦٠٣)، عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه: أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال: ألا تجيء فأطعمك سويقًا وتمرًا وتدخل في بيت؟ ثم قال: إنّك بأرضٍ الربا بها فاش، إذا كان لك =

٢١ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا جَنْدَلٌ، ثنا عُبَيْدُ الله، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيم قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنْ لا تُبَاعَ [الأَزْوَادُ حَتَّى تُقْبَضَ إلا أَنْ](*) تُبَاعَ مِمَّنْ خَرَجَتْ عَلَيْهِ(١).

٢٢ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا جَنْدَلٌ، ثنا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيم، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَم قَالَ: رَأَيْتُ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ جَاءَ يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى فَبَدَأَ بِالصَّلاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ رَكِبَ نَجِيبًا لَهُ فَخَطَبَ(٢).

= على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنّه ربا.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٦٥٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٦)، والبيهقي في الكبير (١١٢٤٧) من طريق زر بن حبيش قال: قلت لأبي بن كعب: يا أبا المنذر إنّي أريد الجهاد فآتي العراق فأقرض، قال: إنّك بأرض الربا فيها كثير فاش، فإذا أقرضت رجلاً، فأهدى إليك هدية، فخذ قرضك واردد إليه هديته.

(*) من هامش المخطوط.

(١) **إسناده حسن**، تفرد به ابن ملاعب.

الأزاود: طعام السفر والحضر جميعًا.

(٢) **إسناده حسن**.

زياد بن أبي مريم الجزري: وثقه العجلي من السادسة ولم يثبت سماعه من أبي موسى وجزم أهل بلده بأنّه غير بن الجراح. انظر: تقريب التهذيب (٢٠٩٩).

الحديث:

أخرجه عبد الرزاق (٥٦٣٨) من طريق عبد الكريم به.

وأخرجه البيهقي في الكبير (٦٠٠٥)، من طريق عبد الملك بن عمير قال: رأيت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يوم أضحى، أو فطر صلّى بالنّاس =

٢٣ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا جَنْدَلٌ، ثنا عُبَيْدُ الله، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالإِعْرَابَ، قَالُوا: وَمَا الإِعْرَابُ؟ قَالَ: الرَّفَثُ(١).

= ركعتين، ثم خطب على بعير ولم يؤذن ولم يقم. وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٠٩٧) عن قيس قال: رأيت المغيرة بن شعبة يخطب على بختية. وأخرجه الفريابي في أحكام العيدين (٩٠)، من طريق: قتيبة بن سعيد، ثنا هشيم، عن مغيرة، عن الشعبي، قال: رأيت المغيرة بن شعبة صلَّى بنا في يوم عيد، خطب بعدما صلَّى على نجيب.

(١) **إسناده منقطع. والأثر صحيح.**
أبو الزبير محمَّد بن مسلم بن تدرس: وثَّقه محمَّد بن عثمان العبسي، وابن معين والنّسائي، وقال ابن عدي: هو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون الضعف من جهتهم. قال عثمان الدارمي: قلت ليحيى: فأبو الزبير قال: ثقة. قلت محمَّد بن المنكدر أحب إليك أم أبو الزبير؟ فقال: كلاهما ثقتان. وأما أبو زرعة، وأبو حاتم، والبخاري، فقالوا: لا يحتج به. اعتمده مسلم، وروى له البخاري متابعة. انظر: ميزان الاعتدال (٦/ ٦٦٢)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤٤٠)، وفي التقريب (١/ ٥٠٦): صدوق إلا أنّه يدلّس.
والظَّاهر أنّ أبا الزبير لم يسمعه من ابن عباس رضي الله عنهما، والدليل ما رواه أبو القاسم البغوي في حديث ابن الجعد (٢٦٢١)، من طريق أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس، وعلى هذا فالإسناد ضعيف، بيد أنّ الأثر صحيح كما سيأتي.
أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٧١١) من طريق أبي الزبير، عن طاووس؛ أنّ عبد الله بن الزبير، قال: إياكم والنساء، فإنّ الإعراب من الرفث، قال طاووس: فأخبرت بذلك ابن عباس، فقال: صدق ابن الزبير.
وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٦٢١) من طريق أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال: إنّ من الرفث إعراب الرجل للمرأة.

٢٤ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا جَنْدَلٌ، ثنا عُبَيْدُ الله، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾، قَالَ: إِئْتِهَا كَيْفَ شِئْتَ وَلَكِنْ لا يَأْتِيهَا كَمَا يَأْتِي قَوْمُ لُوطٍ(١).

٢٥ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا جَنْدَلٌ، ثنا عُبَيْدُ الله، عَنْ خَصِيْفٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ قَالَ: يَذْبَحُ شَاةً(٢).

---

(١) **إسناده حسن.**
أخرجه الخرائطي في مساوىء الأخلاق (٤٤٦)، من طريق عبد الكريم به.
وأخرجه في سنن البيهقي الكبير (١٣٨٨٦) من طريق مجاهد قال: قرأت على ابن عباس القرآن مرتين: فسألته عن هذه الآية: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾، فقال: ائتها من حيث حرمت عليك. يقول: من حيث يكون الحيض والولد. وأخرجه أيضًا (١٣٨٨٧) من طريق عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما: في قوله تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾، قال: تؤتى مقبلة ومدبرة في الفرج.

(٢) **إسناده حسن.**
خصيف بن عبد الرحمن الجزري أبو عون: وثّقه يحيى بن معين، وقال النسائي: صالح، وقال أبو زرعة: ثقة، وقال بن حراش: لا بأس به، قال أحمد بن حنبل: ليس بحجة، وقال أبو حاتم: سيء الحفظ. انظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٧٧٢)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٤٤). وفي التقريب (١٧١٨) صدوق، سيّء الحفظ، خلط بأخره، ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة سبع وثلاثين، وقيل غير ذلك.
أخرجه البيهقي في الكبير (١٠٠٧٢) من طريق أبي جعفر عن علي رضي الله عنه قال: من قبل امرأته وهو محرم فليهرق دماً. وقال: هذا منقطع وقد روي في معناه عن ابن عباس، وأنّه يتم حجه وهو قول سعيد بن جبير وقتادة والفقهاء.
قلت: وفيه جابر الجعفي وحاله معروف.

٢٦ ـ حدثنا أَحْمَدُ، ثنا جَنْدَلٌ، ثنا عُبَيْدُ الله، عَنْ عَبْدِ الله، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ مُجَدَّعًا قَالَ: فَجَعَلْتُ أَبْكِي عَلَيْهِ وَأَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهِ وَرَسُولُ الله ﷺ [لا يَنْهَانِي][*] فَلَمَّا رُفِعَ قَالَ: «**مَا زَالَتِ الْمَلائِكَةُ حَافَّتُهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ**»، قَالَ جَابِرٌ: وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَجَاءَ الْغُرَمَاءُ فَجَعَلُوا يَنْظُرُونَ إِلَى النَّخْلِ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ فَدَخَلَ النَّخْلَ وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: «**جُزَّهُ وَاقْضِهِ**»، قَالَ: فَجَزَزْتُهُ وَقَضَيْتُ، فَفَضَلَ لِي مِثْلُ مَا كَانَ فِي النَّخْلِ[1].

تمّ

(*) من هامش المخطوط.

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

محمَّد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بالتصغير التيمي المدني: ثقة، فاضل، من الثالثة. انظر: تقريب التهذيب (٦٣٢٧).

الحديث:

أخرجه عبد الرزاق (٦٦٩٣) بلفظ متقارب، من طريق معمر عن محمَّد بن المنكدر به، وابن أخي ميمي في فوائده (١/ ٧٢) من طريق عبد الكريم، عن محمَّد بن المنكدر به.

وأخرجه البخاري (١٢٣١)، ومسلم (٦٥٠٨)، بلفظ: من طريق سفيان عن محمَّد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله ﷺ وقد سجي ثوبًا فذهبت أريد أن أكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي فأمر رسول الله ﷺ فرفع فسمع صوت صائحة فقال: «من هذه». فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال: «**فلم تبكي؟ أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع**».

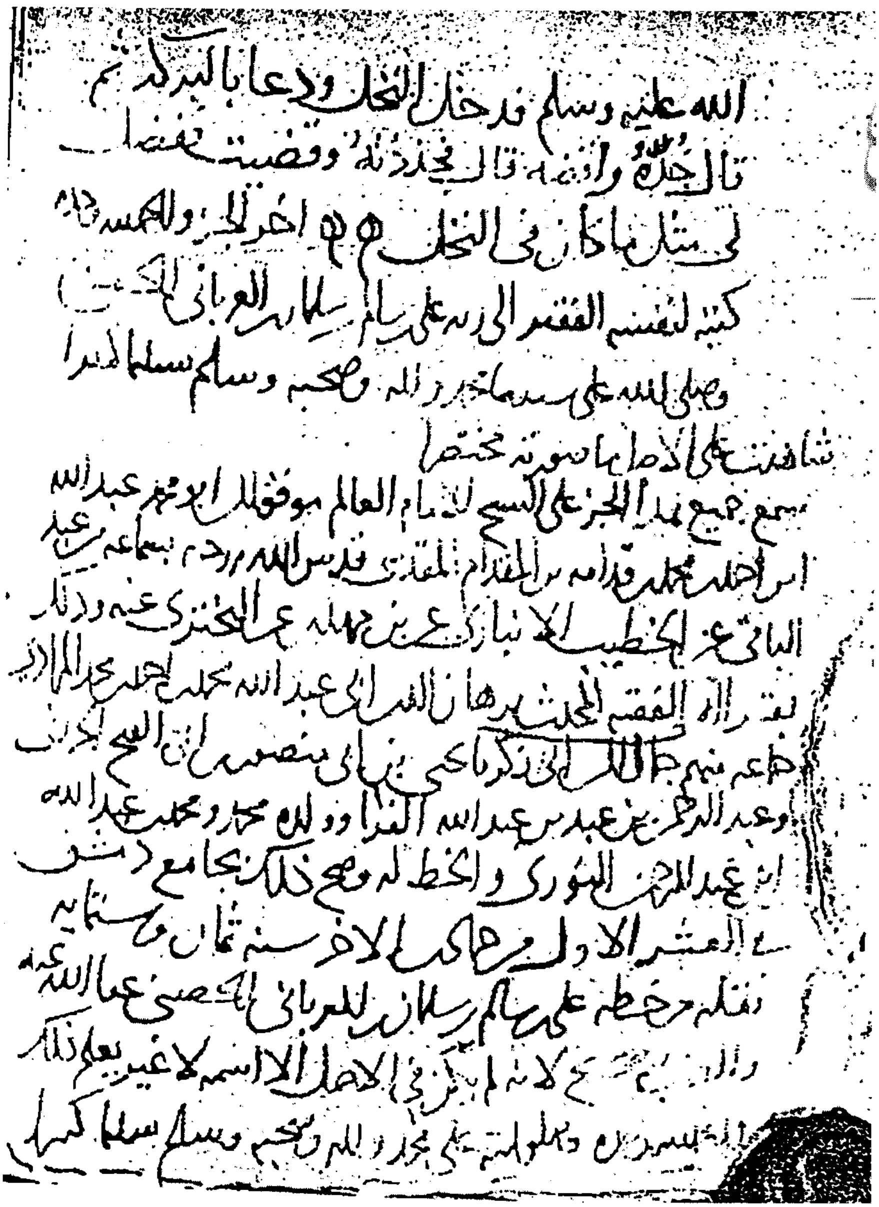
آخِرُ الْجُزْءِ وَالْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ،
كَتَبَهُ لِنَفْسِهِ الْفَقِيرُ إِلَى رَبِّهِ
عَلِيُّ بْنُ سَالِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْعربَانِيِّ الْحِصْنِيُّ،
وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا(*).

❑ ❑ ❑

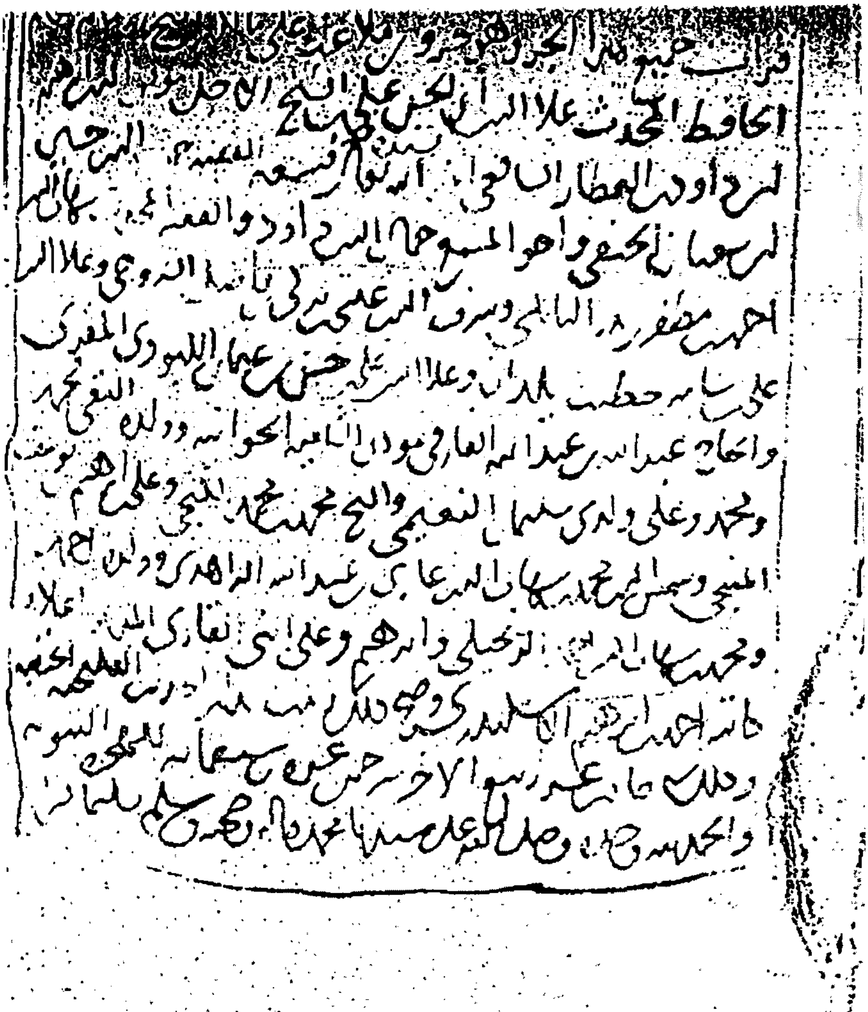
(*) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
بلغ بقراءة الشيخ عبد الله بن أحمد التوم، وسماع محققه عبر الهاتف الأخ الشيخ قاسم بن محمَّد ضاهر من البقاع العزيز في لبنان، وقد سمعه الشيوخ الأفاضل:
نظام محمَّد صالح يعقوبي، والشريف إبراهيم الأمير الهاشمي، والدكتور عبد الله المحارب، وعماد الجيزي.
وصلَّى الله على نبيّنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم



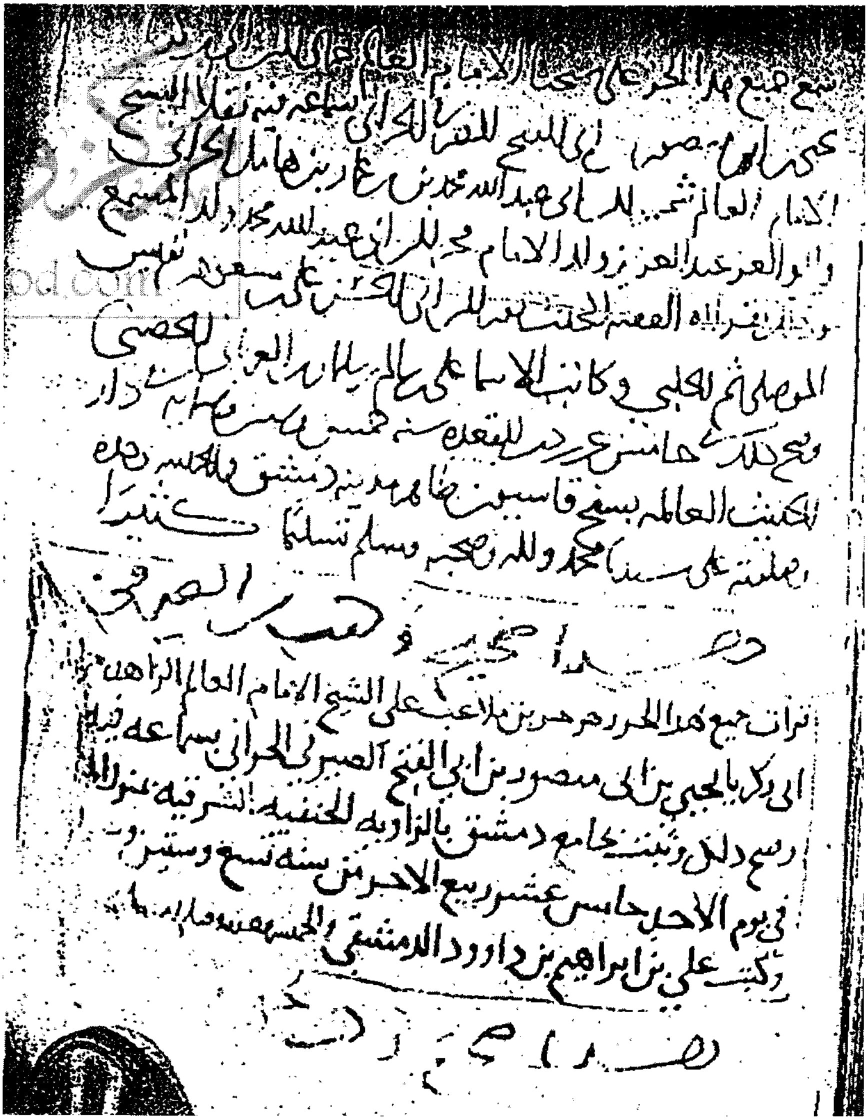
٢٣ رمضان ١٤٣٢هـ



الصورة الأولى لسماع على آخر الجزء



الصورة الثانية



سمع جميع هذا الجزء على شيخنا الامام العالم [illegible]
[illegible] للشيخ [illegible] الحراني بسماعه فيه [illegible]
الامام العالم شمس الدين ابي عبد الله محمد بن [illegible]
[illegible] والعز عبد العزيز ولد الامام [illegible]
[illegible] بقراءة [illegible]
الموصلي ثم الحلبي وكاتب الاسماء علي بن [illegible]
وصح ذلك [illegible] خامس عشر ربيع [illegible] سنة خمس [illegible] بدار
الكتب العادلية بسفح قاسيون ظاهر مدينة دمشق والحمد لله وحده
وصلاته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

قرأت جميع هذا الجزء [illegible] على الشيخ الامام العالم الزاهد [illegible]
[illegible] الحراني بسماعه فيه
ابي بكر [illegible] بن ابي منصور بن ابي الفتح الصيرفي الحراني
وسمع ذلك [illegible] بجامع دمشق بالزاوية الحنفية الشرقية [illegible]
في يوم الاحد خامس عشر ربيع الاخر من سنة تسع وستين [illegible]
وكتب علي بن ابراهيم بن داود الدمشقي والحمد لله [illegible]

الصورة الثالثة

فهرست الأحاديث والآثار

❑ ❑ ❑

فهرست الموضوعات

❑ ❑ ❑